Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شخص ، وكل مشهد طبيعي ينفحُني بتأملات زرقاء ، وردية ، ذهبيـــة ، فضية ، رمادية تحوم حولي تارة ، وطوراً تَجثم فيّ متعاونةً مع ما في الكتاب على ايصالي الى روح الإنسانية. فأكاد اسمع دقاتِ قلبها وصدى أنينها فأدرك أنهـــا شقية بجهلها واضطرابها وهمومها ، وأنه قُدِّر على المختارين من بنيها ان يتألموا أضعافاً لأنهم السابقون إلى مقاتلة المجهول ، وكجميع الطلائع يتلقون ضربات المصادرة والمقاومة . فلا تضعُف عزائمُهم ، ولا تكلُّ أقـــدامهم ، ويثابرون على تلمُّس السبيل في حالك الظلمات ، ويسيرون إلى الأمام حاملين غنيمة الجهود الإنسانية والثقة بتحقيق الآمال .

●

والطبيعة ! يا لاستهواء الطبيعة وقد انتشرت الأشجارُ والصخورُ على الجبال والوهاد فرقصتْ هناك الأشعة وانسلّت هنالك الاظلال ! يا لخشوعها وقد تجمعت منازلُ القرى حول قبـــة الاجراس المنتصبة كالمِسلة ، بل هي قامت في الوسط ككاهن مدَّ يمينه نحـــو العلاء مبتهلاً وجثتْ حوله الرعية خاضعة ضارعة ! يا لبراعة الطبيعة بالتنوع في لبنـــاني الجميل ! لقد تصرفتْ بجميع فنون الجمال فهي منه كلَّ يوم في حلة جديدة وهيئة طريفة. فساعةً تُغرِق الكائناتِ جميعاً في أوقيانس ضياء